**المحاضرة السادسة:**

**البنية التعليمية للفلسفة**

**تمهيد:**

تتميز مادة الفلسفة بجملة من السمات والخصائص التي تجهلها تختلف بكثير عن باقي المواد التعليمية الأخرى،إلا أنها تحتوي جملة من المضامين المعرفية ،مع مراعاة الانتقال السليم من السؤال:ماذا ندرس؟إلى السؤال:كيف ندرس؟بالإضافة إلى الأهداف والغايات المرجوة من وراء كل حصة،وهو ما يعبر عنه بالسؤال:لماذا ندرس؟

**أولا: المحتوى التعليمي: يخضع وضع هذا المحتوى إلى جملة من الشروط هي:**

**-**لا بد من وضع معالم واضحة للمادة بصياغة مفرداتها وتحديد محاورها ومشكلاتها.

-ضرورة مراعاة الأطر والقيم والمعايير التي تقوم عليها المنظومة الاجتماعية والثقافية والدينية وحتى السياسية.

-ضرورة ان تراعي هذه المضامين خصوصية كل مجتمع.

-أن تتناسب هذه المضامين مع متغيرات كل عصر وتتكيف مع مستجداته،وهو ما يستدعي العمل اللازم على التعديل النوعي للبرامج وفق هذه المقتضيات.

**برنامج الفلسفة بعد تعديل عام 2003**

**الإشكالية الأولى:** في إدراك العالم الخارجي:

**المشكلة الأولى:**الإحساس والادراك

**المشكلة الثانية:** اللغة والفكر

**المشكلة الثالثة**:الشعور واللاشعور

**المشكلة الرابعة**:الذاكرة والخيال

**المشكلة الخامسة**:العادة والإرادة

**الإشكالية الثانية:** الأخلاق بين الموضوعية والنسبية

**المشكلة الأولى:** الأخلاق بين النسبي والمطلق

**المشكلة الثانية :**الحقوق والواجبات والعدل

**المشكلة الثالثة:** النظم السياسية والاقتصادية

**الإشكالية الثالثة:** في فلسفة العلوم

**المشكلة الأولى:**الحقيقة العلمية والحقيقة الفلسفية

**المشكلة الثانية:** فلسفة الرياضيات

**المشكلة الثالثة:** فلسفة العلوم التجريبية والبيولوجية

**المشكلة الرابعة:** فلسفة العلوم الانسانية

**ثانيا:منهجية الدرس الفلسفي:**

يعتبر موضوع كيفية تدريس الفلسفة من إحدى القضايا المطروحة والشائكة في حقل التعليمية نظرا لخصوصية هذه المادة وتعدد الآراء والتجارب والاجتهادات واختلاف المقاربات المقدمة ،ولا يزال هذا السؤال مطروحا إلى يومنا الحالي،وهو ما يعكس حاجة الدرس الفلسفي إلى المزيد من البحوث النظرية والتربوية من أجل صياغة أسلوب تعليمي للفلسفة يطابق روح الفلسفة ومنطقها التفكيري،وتتكون بنية الدرس الفلسفي من ثلاثة خطوات هي:

**-المفهمة:** أي القدرة على إدراك المفاهيم الأساسية للدرس الفلسفي والتحكم فيها وصياغتها وكذا توظيفها واستثمارها،فلا وجود لتفكير فلسفي دون مفاهيم.

-**الأشكلة:** أي القدرة على الإطاحة بالمشكلة الأساسية للدرس وتحليلها ،والتدريب على صياغاة الإشكالات الفلسفية ،أي القدرة على وضع الحقائق المثبتة والبديهية موضع تساؤل.

-**الحجاج:** يقوم الدرس الفلسفي عادة على جملة من الحجج ،إما بهدف الاقناع أو الاقتناع،لذا فالدرس الفلسفي يتحدد من لغته وبنائه المنطقي ونظامه الحجاجي،ويهديف إلى تمكين المتعلم من التمرس على فهم الحجج ونقدها وإعادة بناء حجج أخرى منطقية ومقنعة.

**ثالثا:أهداف تدريس الفلسفة في الجزائر:**

ورد في مقدمة الكتاب المدرسي لمادة الفلسفة الأهداف الأساسية والتي نذكر منها:

-تأصيل روح التفتح والاعتدال في إبداء المواقف والآراء ومرونة التصرف مع الآخر.

-إدماج الفرد في الكيان الاجتماعي العام عضوا ناجحا وفعالا ومنتجا.

-عقلنة أساليب التعامل مع الأفكار والوقائع والأشياء.

-ترقية أنماط البحث والتقصي على أساس تجريبي وتحري الموضوعية العلمية.

-تفعيل الجانب العلمي في التصدي لمختلف المشكلات والسعي إلى حلها.

-التشبع بالقيم الإنسانية وتقبل النقد ونبذ التصادم والتشبع بثقافة الحوار مايساهم في خلق شخصية متزنة سوية قادرة على التكيف مع مختلف المواقف.